والسلام . . وليعرف البشر أن الله سبحانه وتعالى . . قد أعطى لرسوله صلى الله عليه وسلم . . أشياءً فوق مقدور عقولهم . . وفوق مقدور تصور البشرية كلها . . وهذا يعطينا مؤشرَيْن .

أولا منزلة رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ربه . . تلك المنزلة التى فاقت البشرية كلها . . وتعدتها إلى تفضيل لم يعطه الحق سبحانه وتعالى لأحد من خلقه .

وثانيا إن كل شىء سيحدث فى الدنيا وفى الآخرة . . موجود عند الله سبحانه وتعالى . . وهو جل جلاله يبديه لنا عندما يشاء . . ولكن لاشىء يخرج عن علمه . . وكل شىء موجود فى علمه . . ولذلك فلله سبحانه وتعالى أمور يبديها ولايبتديها . . أى أنها موجودة فى علمه جل جلاله . . ولكنه يبديها لنا فنعرفها .

ولعلنا إذا التفتنا لآيات القرآن الكريم . . نجد قول الحق سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾

(الآية ٨٢ من سورة يس)

وعلينا أن نتنبه إلى قول الحق جل جلاله ﴿ له ﴾ . . أى أن هذا الشىء موجود . . على أننا هنا لابد أن نلتفت . . إلى أنه وإن ذكر الزمن فى الإسراء . . فإنه لم يذكر فى المعراج . لماذا ؟ . لأن وجود الزمن فى الإسراء كان له مبرر . .